

شرح الشمقمقية (٦١) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فرجل يضرب فيه المثل في النوم. من هو؟
عبود. حيوان يضرب به المثل في النوم. وفقه النوم - [00:00:00](#)
الفهد احسنت. حيوان يضرب به المثل في شدة الابصار. الهدد احسنت. امرأة يضرب بها المثل في في شدة الابصار يا احسنت. اهل
بلد يضرب بمثل في التغافل. اهل واسط نعم - [00:00:20](#)
ما المثل؟ وشيء اخر؟ نعم. تغافل كانك واسطي رجل ذكره الناظم يضرب به المثل في سرعة العدو. نعم. احسنتم بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:40](#)
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال ابن الونان رحمه الله وكنا دين ما الفرقتين تنجو من
منغص ومن طروق رنق. وكن كعقرب وضب مع من؟ عليك قلبه امتنى بالحنق. ثم - [00:01:10](#)
ابطأ من غراب نوح او قسم بالموسيقى مضى لنار طالبا وبعده من جابها يسب فرط القلق. احسنتم بارك الله فيك قال رحمه الله وكنا
ديما فرق بين تنجو من منغص ومن طرو الرنق النديم - [00:01:30](#)
المجالس على الشراب. يقال فيه نديم وندمان. وقيل له ذلك بان معاقر الخمر اذا سكر تكلى بما يندم عليه. فقيل له نديم ودمان.
والفرقدان كوكبان بهما المثل في طول الصحة. قال الشاعر وكل اخ مفارقه اخوه لعم ابيك الا الفرقدان - [00:01:50](#)
وقد سبق ذكر نخلتين يضرب بهما المثل ايضا في طول الصحة. ما هما احسنت احسنت نخلتا حلوان لكن صحة الفرقتين اطول بان
الفقدين لا يزالان مصطحبين الى الان. قال تنجو من منغص المنغص المخدر. والتنغيص التkdir - [00:02:20](#)
من تروي اي حدوث ومفاجأتي رنقي الكدر. يقول كن في في اعتزال الناس مثل دين الفرقتين تنجو من المكدر. وهديء الفقدين هو
جريمة الابرش. الذي قتلته الزباء قد مر خبره عند قول ابن منان فان تكوا الزب دخلت قصرها وكقصير سقتها النفق. وكان جريمة
الابرش - [00:02:50](#)
قد اتخذ رجلا يقال له علي بن نصر لخمى اتخذه نديما سألت اخت جزيمة عديا ان يخطبها من جريمة. فقال لا اجترئ على ذلك فقالت
له اذا سقيت القوم فامزج لهم واسقي الخمر صرفا. فاذا اخذت منه الخمر - [00:03:20](#)
اخذ هنا فاخطبني اليه. فانه يزوجك واشهد القوم على ذلك. ففعل علي بن نصر مزج للقوم وسقى الملكة الخمر صرفا. فلما اخذت
الخمر ما اخذها منه فزوجه جبيمة واشهد عدي القوم على الزواج وانصرف - [00:03:50](#)
فيها فلما اصبح غدا على جريمة متضمخا بالخلوق فقال ما هذه الاثار يا علي فقال اثار العرس قال واي عرس؟ قال عرس رقاشي فقد
زوجتنيها ففخر واكب على الارض موصيا عليه - [00:04:20](#)
وفر ابي فلما افاق جريمة طلب عادي فلم يجده. وارسل الى اخته يقول حديثي رقاشي لا تكذبين ابي حرزانيت ام بهجين ام بعبل
فانت اهل لعبد ام بدون فانت اهل لدوني؟ فاجابته قائلة انت - [00:04:40](#)
فوجتني وما كنت ادري واتاني النساء بالدين ذاك من شريك المدامة صرفا وتماديك في الصبا والمدون. ثم انتقلها جريمة الى قصره
وحصنها وقد اشتملت على حمل. واقسم جريمة بعد هذه الواقعة - [00:05:00](#)
الا ينادم الا الفقدين. فكان يشرب كأس ويصب بفرقتين كأسين اما رقاشي فقد ولدت ولدا. فسماه جريمة عمرا وتبناه. واحبه حبا
شديدا وكان لا يوجد له فيما قيل. ثم ان عمرا خرج يوما فاستطبع. يقال ان الجن استطارتة - [00:05:20](#)

فطلبه جريمة في الافاق فلم يجدها. وايس منه الى ان اقبل رجلان من قضاة اخوان وهما مالك وعقيل ابن فارح. وقد كانا متوجهين الى جريمة بهدايا. فلقيا عمرا في الطريق فعرفاه - [00:05:50](#)

واصلح من شأنه والبساه من طرائف ثيابهما وقالوا ما كنا لنهدي الى الملك هدية هي انفس عنده من ابن اخته قد رده الله عليه. فخرجا به حتى اذا وقف الامام الملك بشره به. فسر سرورا عظيما. وبعث به الى امه - [00:06:10](#)

اصبحت من شأنه والبسته طوقا من ذهب لنذر كان عليها. ثم امرته بزيارة خاله الملك. فلما رأى الملك جريمة الابرش فلما رأى الملك جريمة الابرش لحيته والطوق في عنقه قال سب عمرو عن - [00:06:30](#)

فارسلها مثلا. وقام امر مع خاله. وتحمل عنه عامة امره حتى حصل ما سبق. من اه قتله الزباء التي قالتها التي قتلت اطفاله جميعا. فاخذ بثأر خاله كما تقدم واما مالك وعقيل فانهما لما اتيا جريمة ابن اخته قالهما حكمكما - [00:06:50](#)

حكمكما فقالا حكمنا منادمتك ما بقيت وبقينا. فقال لكما ذلك. فنادى معه كما قيل اربعين عاما. فهما ندما جديمة اللذان يبرأ بهما المثل في طول الصحبة قال متمم بن نويرة وكنا كندمانين جريمة حقبة من الدهر حتى قिला يتصدعا فلما - [00:07:20](#)

كاني ومالكا بطول اجتماع لم نبت ليلة مع. وهذان البيتان آآ تمثل بهما احدي الصحابييات في اخيها من يذكر من التي وقفت على قبر اخيها فتمثلت بهذين البيتين احسنت يا عائشة رضي الله عنها وقفت على قبر اخيها عبد الرحمن ابن ابي بكر فتمثلت - [00:07:50](#)

بهذين البيتين فيما يروى ومتمم صاحب البيتين سيأتي خبره ان شاء الله مع اخيه الذي رثاه هذين بيتين الشاهد ان الناظم بن الونان رحمه الله يقول كن في اعتزال الناس - [00:08:30](#)

كن نديم الفرقدين تنجو من منغص ومن تروب الرنق. كن في اعتزال الناس مثل نديم الفرقدين. تنجو مين مكدرا؟ ثم قال وكن كعقرب وضب مع من؟ عليك قلبه امتلى بالحنق امتلى - [00:08:50](#)

تأ خفف الهمزة بالحنق. الحنق الغيظ. والضم والاقرب كلاهما ينظر بهما المثل في الخداع الو اخدع من ضبط ويقال سرت عقارب فلان. اذا خفي مكان الشر منه. والمعنى لما امتلأ قلبه عليك بالحق. فهو حث على المكر والخداع وعدم مصارحة العدو بالعداوة - [00:09:10](#)

وحت على تحيل الفرصة حتى يتمكن الانسان من عدوه ويظفر به. هذا وجه ويحتمل كان اخر وهو ان يكون دعوة للصلح والتآلف مع من امتلأ قلبه عليك بالحق لان العرب تزعم ان ان بين العقرب والضب الفة. فهو يؤويها الى - [00:09:40](#)

ولا يأكل ولدها. وهي العقرب تحرسه وتلسع من يقتحم جحره فيكون حثا على التآلف. ثم قال ثم تنا تعجل وكن ابطأ من بنوح او كفند موسيقي. مضى بنار طارب وبعد عام جابها يسب فرط القلق. حث في هذين البيتين على التأني - [00:10:10](#)

سوى ترك العجلة وقال وكن ابطأ من غراب نوح. العرب تضرب المثل في البطء بغراب نوح حي السلام. يروى في كتب الادب انه لما استقرت سفينة نوح عليه السلام على الجودي - [00:10:40](#)

الغراب ليأتيه بخر الارض هل جفت او لا؟ فوقع الغراب على جيفة فلم يرجع الى نوح عليه السلام. طفق يأكل منها ولم يرجع. فضرب المثل ببطئه. فبعث الحمامة. فج جاءت بورق زيتون في منقارها. ولطخت رجلها بالطين. فعلم نوح عليه السلام ان الماء قد ذهب. ودعا على الغراب - [00:11:00](#)

فغلت رجلاه وخاف من الناس. فلذلك لا يألف البيوت. واذا وقع لا يلبث ان يطير. وطوق الحمامة بالخضرة التي في عنقها. ودعا لها بالامام فمن ثم الفت البيوت. هذا من الاساطير التي تذكر. لذلك يضرب اه بالغراب المثل - [00:11:30](#)

يقولون كما في مجمع الامثال الميداني ابطأوا من مهدي الشيعة ومن غراب نوح عليه السلام واما موسيقي نسبة الى الموسيقي لانه كان مغنيا فهو مولى عائشة بنتي سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه سعد كانت مولاته عائشة ارسلته ليأتيها بنار - [00:11:50](#)

فخرج لذلك فلقى عيرا خارجة الى مصر. فخرج معها. فلما كان بعد سنة رجع فاخذ نارا فدخل على مولاته عائشة وهو يعلو فعثر وسقط على الارض وقد قرب منها وتبدل الجمر فقال تعست العجلة فارسلها مثلا وضربت العرب بالمثل في - [00:12:20](#)

فقالوا ابطأوا من فين؟ هذا قوله مضى لنار طالبا وبعد من جابها يسب القلق هذا اخره. والله تعالى اعلم. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد

ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک. جزاکم الله خيرا. بارک الله فيکم. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - 00:12:50